

المسائل الصاغانية

[14] محتويات الكتاب قلت: إن هذا الكتاب هو جملة مسائل وردت شيخنا المفيد (رحمه الله)، وهي عشر مسائل من مختلف أبواب الفقه، شنع بها فقيه حنفي على الشيعة الإمامية، وادعى انهم خارجون بها عن الايمان، مخالفون لنصوص القرآن، أعرض هذه المسائل على الترتيب: المسألة الاولى: في نكاح المتعة. المسألة الثانية: عدم بطلان نكاح الذمي إذا أسلمت زوجته. المسألة الثالثة: إغارة الإماء بين الجواز والحرمة. المسألة الرابعة: جواز الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها. المسألة الخامسة: الطلاق الثلاث في مجلس واحد طلاق واحد. المسألة السادسة: عدم وقوع الطلاق والطهار موقع اليمين. المسألة السابعة: الزوجة لا ترث من رباغ الأرض. المسألة الثامنة: الحبوة للولد الأكبر. المسألة التاسعة: في قتل الرجل المرأة، القصاص ونصف الدية على المقتصر. المسألة العاشرة: دية التنكيل بالميت دية الجنين. ولقد كانت أجوبة شيخنا المفيد (رحمه الله) عن هذه المسائل العشر وكافة فروعها غنية ومشبعة بالاستدلال الفقهي الرصين، ولم تكن مصادر استدلاله تتجاوز الأدلة الأربعة المألوفة لدى استنباط الأحكام الشرعية، ألا وهي: الكتاب، والسنة، والإجماع والعقل. ثم ان شيخنا المفيد (رحمه الله) لم يكتف بالإجابة المشفوعة بالدليل والبرهان، بل أضاف إلى المسائل العشر خاتمة، بين فيها جملة وافرة من فروع الفقه، التي خالف فيها أبو حنيفة مصادر التشريع الإسلامي والحكم الشرعي.
